



الملكَة العَرَبِيَّة السُّعُودِيَّة
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية

سلسلة تعليم اللغة العربية

المستوى الثالث

التعبير

الطبعة الثانية ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م

سلسلة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الإشراف: الدكتور عبدالله الحامد

منهج متكامل لتعليم اللغة العربية ومبادئ العلوم الدينية، يشترك في كتابته أكثر من خمسين مُعلِّماً وخبيراً ومتخصصاً، يتكون من ٣٧ مطبوعاً للدارس، مع ٥ أدلة، و ٨ معاجم، ومقدمة للتعريف به.

المستوى الأول

العلوم الدينية	١ - دروس من القرآن الكريم
اللغة العربية	٢ - كتاب الصّور (لمرحلة الاستماع) ٣ - القراءة والكتابة ٤ - التعبير
الكتب المصاحبة	٥ - كراسة الخط ٦ - المعجم ٧ - دليل المعلم

المستوى الثاني

العلوم الدينية	١ - دروس من القرآن الكريم ٢ - الحديث الشريف
اللغة العربية	٣ - القراءة ٤ - التعبير ٥ - الكتابة
الكتب المصاحبة	٦ - النحو ٧ - الصرف ٨ - كراسة الخط ٩ - المعجم ١٠ - دليل المعلم

المستوى الثالث

العلوم الدينية	١ - دروس من القرآن الكريم ٢ - الحديث الشريف
اللغة العربية	٣ - الفقه ٤ - التوحيد ٥ - القراءة ٦ - التعبير ٧ - الكتابة
الكتب المصاحبة	٨ - الأدب ٩ - النحو ١٠ - الصرف ١١ - كراسة الخط ١٢ - المعجم ١٣ - دليل المعلم

المستوى الرابع

العلوم الدينية	١ - دروس من القرآن الكريم ٢ - الحديث الشريف
اللغة العربية	٣ - الفقه ٤ - التوحيد ٥ - التاريخ الإسلامي ٦ - القراءة ٧ - التعبير ٨ - الكتابة
الكتب المصاحبة	٩ - الأدب ١٠ - البلاغة والنقد ١١ - النحو ١٢ - الصرف ١٣ - كراسة الخط ١٤ - المعجم ١٥ - دليل المعلم

المصاحبات العامة

معجم اللغة العربية	معجم العلوم الدينية
معجم الألفاظ العام	معجم المعاني العام
دليل المعلم للعلوم الدينية	هذه السلسلة (مقدمة للتعريف بالسلسلة)

هذه السلسلة

الحمد لله الذي علّم بالقلم ، علّم الإنسان ما لم يعلم ، والصلاة والسلام على خير الأنبياء والمرسلين ، أفصح من نطق بالضاد ، وعلى آله وأصحابه الذين نشروا ميراث النبوة والهداية والدعوة في مشارق الأرض ومغاربها .

ومن ذلك تبدو أهمية وضع منهج شامل متكامل لهذه الغاية ، ولذلك فقد عكف العاملون في معهد تعليم اللغة العربية بالرياض على إعداد هذه السلسلة سنين عديدة .

واستفادوا من التجارب النظرية والعملية في معاهد تعليم اللغة العربية ، التي عنيت بهذا الميدان كمعهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود بالرياض ، ومعهد الخرطوم الدولي للغة العربية ، ومعهد اللغة العربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، وغيرها من التجارب النافعة .

كتب

السلسلة

أثبتت هذه السلسلة من تصور شامل لما يحتاج إليه دارس اللغة العربية المسلم ، فكانت أنواعاً من الكتب

١ - الكتب المخصصة للطالب وعددها ثلاثة وثلاثون (٣٣) كتاباً .

٢ - كراسات تدريب الخط وعددها أربع (٤) كراسات .

٣ - أدلة المعلم وعددها خمسة (٥) أدلة ، دليل للمادة الدينية ، وأربعة (٤) للمواد اللغوية ، لكل مستوى دليل .

إقبال على اللغة وقلة في الكتب

يشتد الإقبال على تعلم اللغة العربية ، خاصة في البلدان الإسلامية لما للغة العربية من مكانة كبيرة ، بصفتها لغة الدين والعبادة والثقافة والحياة ، التي تربط المسلمين والعرب بأواصر الأخوة والمحبة .

ورغم الإقبال الشديد ، فإن الكتب المتداولة في تعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية للمبتدئين ، دون المستوى المطلوب ، لقدم الطرق والأساليب ، وعدم تكامل المنهج ، أو عدم شموله ، وضعف الجهود ، وتبعثرها وافتقارها إلى التنسيق والاكتمال ، وهي محاولات جزئية لا تنطلق من منهج شامل ، يبدأ بالطالب من مستوى الصفر حتى يتيح له مرحلة من الكفاية ؛ ذلك أن منهج تعليم اللغة العربية إذا قورن بمنهج تعليم اللغات الأخرى ، لا زال في طور المحاولة والنشوء .

تجربة الجامعة

وقد عانت الجامعة من عدم وجود منهج شامل متكامل لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، في معاهدها المخصصة لتعليم اللغة العربية والعلوم الإسلامية ، في الرياض ، وأندونيسيا ، واليابان ، وغيرها .

وَأدباً وِبلَاغَةً، وَمِنَ الْمُتَخَصِّصِينَ فِي جَوَانِبِ الشَّرِيعَةِ
الإِسْلَامِيَّةِ عَقِيدَةً وَفَقْهًا وَتَفْسِيرًا وَحَدِيثًا، وَمِنَ
الْمُتَخَصِّصِينَ فِي التَّرْبِيَةِ وَعِلْمِ النَّفْسِ وَطُرُقِ
التَّدْرِيسِ، وَمِنْ هُنَا فَإِنَّ هَذَا الْعَمَلَ «ثَمَرَةً تَمَارُجِ
اِخْتِصَاصَاتٍ».

وَتَسْتَسِمُّ بِأَنَّهَا شَامِلَةٌ تُمْسِكُ بِيَدَيِ الدَّارِسِ الْمُبْتَدِئِ
الَّذِي لَا يَعْرِفُ كَلِمَةً وَاحِدَةً فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ حَتَّى تُوَصِّلَهُ
إِلَى مُسْتَوَى مِنَ الْكِفَايَةِ، يُتَبَّحُّ لَهُ فَهْمُ اللُّغَةِ، وَاسْتِعْمَالُهَا
فِي الْحَيَاةِ الْيَوْمِيَّةِ وَالتَّحَدُّثِ وَالكِتَابَةِ بِهَا بِطَلَاقَةٍ، وَيُمْكِنُهُ
مِنَ مَوَاصِلَةِ الْقِرَاءَةِ فِي الْكُتُبِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُؤَلَّفَةِ لِلْعَرَبِ،
بِحَيْثُ لَا يَحْتَاجُ الدَّارِسُ بَعْدَهَا إِلَى الْكُتُبِ الْمُخَصَّصَةِ
لِغَيْرِ النَّاطِقِينَ بِالْعَرَبِيَّةِ، وَيُوَهِّلُهُ أَيْضًا لِلاتِّحَاقِ
بِالْجَامِعَاتِ الْعَرَبِيَّةِ لِمَوَاصِلَةِ الدِّرَاسَةِ فِي الشَّرِيعَةِ
الإِسْلَامِيَّةِ وَاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالأَدَابِ.

التقديم المتدرج للرصيد اللغوي وَسِمَةٌ ثَالِثَةٌ، أَهَمُّ السَّمَاتِ،
وَأَصْعَبُ الْأُمُورِ الَّتِي عُيِّنِي
الْعَامِلُونَ فِي هَذِهِ السَّلْسِلَةِ بِهَا؛
هِيَ مُحَاوَلَةٌ تَقْدِيمِ الْمُعْجَمِ اللُّغَوِيِّ لِلدَّارِسِ تَقْدِيمًا،
مَبْنِيًّا عَلَى الشُّيُوعِ وَالسُّهُولَةِ وَالحَاجَةِ وَالتَّدْرُجِ، حَيْثُ
حُدِّدَتْ فِي كُلِّ دَرَسٍ الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ، لِيَدْرَبَ
الدَّارِسُ عَلَى فَهْمِهَا، أَوْ فَهْمِهَا وَاسْتِعْمَالِهَا تَدْرِيبًا كَافِيًا،
وَهَذِهِ مُحَاوَلَةٌ شَامِلَةٌ لِتَقْدِيمِ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ آلَافِ
(١٠,٠٠٠) كَلِمَةٍ لِلدَّارِسِ تَقْدِيمًا مُتَدَرِّجًا.

وَسِمَةٌ رَابِعَةٌ هِيَ تَوَافُرُ التَّجْرِبِ لِلسَّلْسِلَةِ، حَيْثُ
أُتِيحَ لَهَا حَقْلٌ تَجْرِبِيٌّ مِنْ خِلَالِ الْمَعْهَدِ الَّذِي يُضْمُّ
دَارِسِينَ مِنْ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِينَ جَنَسِيَّةً، وَأَخِذَتْ آرَاءَ
الْمُدْرِسِينَ وَالدَّارِسِينَ، وَدُرِسَتْ نَتَائِجُ الْإِمْتِحَانَاتِ الَّتِي
أَظْهَرَ الطَّلِبَةُ فِيهَا تَفَوُّقًا مَلْحُوظًا، مِمَّا أُثْبِتَ صِلَاحَ هَذِهِ
السَّلْسِلَةِ مُقَرَّرًا دِرَاسِيًّا، وَطَمَّانٌ عَلَى سَلَامَتِهَا وَإِمْكَانِ
نَشْرِهَا، لِلِاسْتِفَادَةِ مِنْهَا.

٤ - الْمَعَاجِمُ وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ مَعَاجِمٌ، أَرْبَعَةٌ لِلْمُسْتَوِيَّاتِ
الأَرْبَعَةِ، لِكُلِّ مُسْتَوَى مُعْجَمٌ. وَمُعْجَمٌ لِلُّغَةِ
العَرَبِيَّةِ وَمُعْجَمٌ لِلْعُلُومِ الدِّينِيَّةِ وَمُعْجَمٌ عَامٌّ
لِلْأَلْفَاظِ (مُرْتَبٌ تَرْتِيبًا هِجَائِيًّا) وَمُعْجَمٌ عَامٌّ لِلْمَعَانِيِ
(مُرْتَبٌ تَرْتِيبًا مَعْنَوِيًّا) وَنَاطِلٌ أَنْ يَسْتَفِيدَ الْبَاحِثُونَ
وَالْمَعْنُونَ فِي هَذَا الْمِيْدَانِ مِنْهُمَا فَائِدَتَيْنِ (عَلَى
اسْتِفَادَةِ الْمُعْلِمِينَ فِي مَعْرِفَةِ رَصِيدِ الدَّارِسِ اللُّغَوِيِّ):
الأولى : صُنِعَ مَعَاجِمٌ ثُنَائِيَّةٌ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ
وَوَاحِدَةٌ مِنَ اللُّغَاتِ الشَّاعَةِ فِي
الْبُلْدَانِ الإِسْلَامِيَّةِ.

الثانية : تَبَسَّطُ كُتُبٌ عَرَبِيَّةٌ لِلْقِرَاءَةِ الْحُرَّةِ،
لِتَكْوِينِ مَكْتَبَةٍ مُتَخَصَّصَةٍ لِغَيْرِ
النَّاطِقِينَ بِالْعَرَبِيَّةِ، تَتَنَاسَبُ مَعَ رَصِيدِ
الدَّارِسِينَ فِي كُلِّ مُسْتَوَى.

ما تم وما بقى بَدَأَ الْعَمَلُ فِي هَذِهِ السَّلْسِلَةِ فِي
١/٤/١٤٠٢ هـ، وَظَلَّتْ بَيْنَ التَّأْلِيفِ
وَالْمُرَاجَعَةِ وَالتَّجْرِبِ، وَقَدْ صَدَرَتْ كُتُبُ الْمُسْتَوَى
الأوَّلِ بِحَمْدِ اللَّهِ، وَهِيَ كُتُبُ الْمُسْتَوَى الثَّانِي تَجْهَزُ
لِلطَّبْعِ بَعْدَ بَضْعِ سِنَوَاتٍ، وَكُتُبُ الْمُسْتَوَى الثَّلَاثِ فِي
الْمُرَاجَعَةِ الأَخِيرَةِ، وَتَمَّ تَأْلِيفُ كُتُبِ الْمُسْتَوَى الرَّابِعِ،
وَرُوجِعَتْ مِرَارًا، وَهِيَ تُعَدَّلُ الآنَ، وَتَمَّ تَأْلِيفُ مُعْجَمِيِ
الْمُسْتَوَى الأوَّلِ وَالثَّانِي، وَهُمَا يُرَاجَعَانِ الآنَ، وَتَوَلَّفَ
الآنَ بَاقِيَ الْمَعَاجِمِ، أَمَّا أَدَلَةُ الْمُعَلِّمِ فَتَرْتَجُو أَنْ يَبْدَأَ
تَأْلِيفُهَا بَعْدَ إِنْجَازِ كُتُبِ الطَّلَبِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

سمات السلسلة وَتَسْتَسِمُّ هَذِهِ السَّلْسِلَةُ بِأَنَّهَا عَمَلٌ فَرِيقِ كَبِيرٍ
مِنَ الْمُتَخَصِّصِينَ، مَا بَيْنَ مُعَلِّمٍ مِنْ
الْمُتَمَرِّسِينَ فِي تَعْلِيمِ اللُّغَةِ لِغَيْرِ النَّاطِقِينَ
بِهَا، وَأَسْتَاذٍ جَامِعِيٍّ مِنَ الْمُتَخَصِّصِينَ فِي فَنِّ تَعْلِيمِ
اللُّغَةِ نَظْرِيًّا وَتَطْبِيقِيًّا، وَمِنَ الْمُتَخَصِّصِينَ فِي جَوَانِبِ
اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ أَصُولًا، وَنَحْوًا وَصَرْفًا وَأَصْوَاتًا، وَمَعَاجِمَ

هل العربية صعبة؟

وقد أثبتت تجربتها مسألتين مهمتين يُعنى بهما المهتمون بتعليم اللغة العربية بصفتها لغة أولى ولغة ثانية.

الأولى أن صعوبة اللغة العربية التي يشكو منها الدارسون والمدرسون ليست ناتجة عن طبيعتها، وإنما هي ناتجة عن ضعف المناهج.

الأخرى أن الدارس غير العربي يستطيع إجادة اللغة، والوصول إلى مستوى الكفاية الذي يتيح له الدخول في الجامعات العربية؛ بعد سنتين فقط من الدراسة المكثفة.

دعوة لدراسة التجربة

ونأمل أن تدرس الجهات المعنية بتعليم اللغة العربية هذه التجربة وأن تجد فيها ما يفيد في سبيل تيسير طرق تعليم اللغة العربية لأبنائها، فكثيراً ما كانت أبحاث تعليم اللغات بصفتها لغة ثانية، ذات ثمرات ناضجة في مجال تيسير تعليمها لأبنائها (بصفتها لغة أولى).

ونأمل أن تحقق هذه السلسلة قصراً في مدة الدراسة، وسهولة في تعليم اللغة العربية للمدارس العربية والإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها.

وندعو المعنيين في هذا المجال إلى تقويم هذه السلسلة، لمعرفة جوانب الجودة والقصور فيها، ليكون في ذلك ما يدفع بالجهود المبذولة في هذا الميدان إلى نحو أفضل.

هدية سعودية

وهذه السلسلة التي تقدمها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية إلى المدارس العربية والإسلامية في العالم الإسلامي، إنما هي هدية إلى هذه المدارس من حكومة المملكة العربية السعودية، التي تشرف بالهوض بواجب الدعوة إلى الله، ونشر العلوم الإسلامية والعربية، بقيادة خدام الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، أعزه الله بالإسلام، وأعز الإسلام به.

شكر

وأخيراً فإنني أقدم الشكر مُضاعفاً لمعهد تعليم اللغة العربية بالرياض والعاملين في هذه السلسلة والمهتمين بها، وفي مقدمتهم الأخ الدكتور عبداللّٰه بن حامد الحامد مدير المعهد السابق، المشرف على السلسلة، وأثنى على جهودهم المخلصية المثمرة ثناءً جميلاً، وأدعو الله تبارك وتعالى أن يجزيهم خير الجزاء، ويجعل في جهودهم هذه من الخير والبركة والنفع ما يشمل الدارسين في هذه السلسلة والعاملين في مجالها، وأن يجعلها ذات أثر حسن في نشر لغة القرآن الكريم في أنحاء الأرض. وأشكر العاملين في مطابع الجامعة على جهودهم في إخراج هذه السلسلة وأهتمامهم بها.

والحمد لله رب العالمين.

مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

د. محمد بن سعد السالم

مُقَدِّمَةٌ

للدكتور عبدالله بن حامد الحامد

الأستاذ بكلية اللغة العربية

ومدير المعهد السابق

* الأهداف والمحتوى :

أ - إذا اجتازَ الدارسُ المستوىَ الثانيَ، أنهى المرحلةَ الأساسيَّةَ من اللغةِ، وهي المستوى الأول والثاني، فتكامل بناءُ المهارات اللغوية لديه (استماعاً وقراءةً وحديثاً وكتابةً).

أما مرحلة التَّخْصُّصِ في المستوى الثالث والرابع، فهي مَرَحَلَةٌ تُعِدُّ الدارسَ للالتحاقِ بالجامعةِ في مجالِ الشريعةِ واللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، وذلك يَقْتَضِي تدريباً أوسع وأعمق، للمهارات اللغوية، وكثراً أكثر من الكلمات والمعلومات في مَوَادِّ اللغة والدين، يُؤَهِّلُ الدارسَ للتعاملِ مع أُمَّهَاتِ الكُتُبِ .

ب - وهذه ملامح المنهجِ في هذا المستوى في عناصر اللغة ومهاراتها، والمواد الدينية والثقافية العامة .

١ - عناصر اللغة :

الأصوات :

أَصْبَحَ الدارسُ منذ نهاية المستوى الثاني قادراً على نطق الأصوات العربية ولا سيما الأصوات المتقاربة في مخارجها، وفي هذا المستوى يتغلب الدارس على كثير من المُشْكِلاتِ الصوتية، ولا سيما العادات التي اكتسبها من لُغَتِهِ الأُمِّ، فَيَنْطِقُ الأصواتَ العربيةَ نطقاً جيداً .

الكلمات الجديدة :

يضاف إلى رصيدِ الدارس اللغوي حوالي ألفين ومئتين (٢٢٠٠) من الكلمات الجديدة، منها حوالي ثمان مئة

(٨٠٠) كلمة في المجال الديني، والباقي في المجال اللغوي والثقافة العامة، وقد حاول المنهج أن يركز على المعاني المجردة، إضافة إلى المعاني المحسوسة، التي ركز عليها في المستويين السالفين .

التركيب النحوية والصرفية :

زادت مهارة الدارس في استعمال الأفعال، (كالمبني للمعلوم والمجهول . والأسماء المثنى والجمع، والضمير المستتر والظاهر . وأخذ الدارس ينتقل من الجمل البسيطة إلى الجمل المركبة، واكتسب القدرة على تصريف الأفعال الثلاثية، الصحيحة والمعتلة والمهموزة والمضعفة، واستخدامها في تراكيب لغوية صحيحة، وإسنادها إلى الضمائر، والتمييز بين المجرد والمزيد، وقدمت المادة تقديماً وظيفياً، مع الإكثار من التطبيق، والإقلال من القواعد والتعريفات، كما تم في المستوى الثاني .

٢ - المهارات :

الاستماع :

يستطيع الدارس أن يفهم محاضرة عامة، خارج المحيط الدراسي، كخطبة الجمعة والأحاديث الدينية، وأن يفهم برامج الإذاعة المرئية والمسموعة، في مجال الأخبار والأحاديث الدينية والثقافة العامة بنسبة لا تقل عن ستين بالمئة (٦٠٪)، وأن يفهم القصص والنصوص الأدبية ذات المعاني المحسوسة .

القراءة :

جاءت موضوعات القراءة في هذا المستوى أطول وأكثر، لأن الدارس صار أوسع مُعْجِماً، وأقدر على القراءة، إذ يستطيع أن يقرأ نصاً مشكولاً قراءة صحيحة جيدة، وأن يفهمه فهماً جيداً، وأن يفهم المعاني الكلية في نص غير مشكول، وأن يقرأ الصحف ويفهمها في حدود سبعين بالمئة (٧٠٪)، وأن يقرأ من الكتب الأدبية العامة، ولا سيما القصص والسيرة، وأن يفهم منها ما لا يقل عن خمسين بالمئة (٥٠٪)، وأن يفهم الكتب العربية العامة، ويفهم منها في حدود سبعين بالمئة (٧٠٪) وأن يقرأ الكتب الدينية، ويفهم منها في حدود سبعين بالمئة (٧٠٪) .

الكتابة (الإملاء والخط) :

يستطيع الدارس، إذا تم المستوى الثالث، أن يكتب (نسخاً) و (رقعة) بصورة واضحة جيدة، وأن يستعمل

علامات التّزجيم ، في كتابه صحیحه ، وأن یكتب نصّاً یملی علیه ، بأخطاء طفیفه . وأن یكتب قرأه خمس عشره كلمه في الدقیقه (إملاء) ، وأن یكتب عشرین كلمه في الدقیقه (نقلًا) .

التعبير المكتوب :

یستطیع الدارس في نهاية هذا المستوی ، أن یكتب الرسائل الشخصیة والرسمیة ، وعبارات التهانی والشكر ، وأن یكتب عن مشاهداته ، وأن یدون المذكرات وأن یلخص القصص والمحاضرات ، وأن یكتب في موضوعات قدّمت له عناصرها ، وأن یكتب قصصاً مبسّطة ، وأن یقرأ بعض النصوص الدینیة ، وأن یكتب شرحاً لها ، أو استنباطاً لبعض أحكامها ، في حدود عشره أسطر ، وأن یستثمر المعارف في مجالات الخطابة والكتابة ، وقد قدّمت موضوعات (التعبير) ، بشكل یمكن من التعبير في المواقف الصعبة یدرب على الربط والاستنتاج .

التعبير الشفوي :

یستطیع الدارس في نهاية هذا المستوی ، أن ینشئ جملاً سلیمه ، (نحواً و صرفاً) ، وأن یعبّر بها عن أفكاره بلغة سهله ، وأن یتحدّث في موضوعات دینیة وأخرى اجتماعیة ، وأن یلخص الأفكار العامه ، لقصة أو موضوع ، بما سمعه أو قرأه .

٦ - الثقافة الدینیة :

تكاثر الرصيد اللغوي في هذا المستوی ، فساعد على عرض للماده الدینیة أعمق وأوسع من قبل ، فصارت نسبة الماده الدینیة ثمانیاً وعشرین بالمئه (٢٨٪) ، وقد كانت في المستوی الثاني عشرین بالمئه (٢٠٪) ، وكانت في المستوی الأول (اثنتی عشره بالمئه) فصار شرح النصوص الدینیة أقرب إلى اللغة الطبیعیة الدقیقه .

التفسير :

استمر المنهج في تعويد الدارس على التلاوة ، وتقديم التجويد (تطبيقاً) مع الاهتمام بالفهم قبل الحفظ ، والتقديم المتدرج للآیات الکریمه .

وفي الحدیث حاول المنهج ، أن یربط بین مادة (الحدیث) و(الفقه) ، فركز على أحادیث الأحكام ، التي تناسب مع محتوى الفقه .

وفي الفقه عرض المنهج موضوعاتٍ فقهيةً بأسلوبٍ مبسّطٍ، مع الأدلة من القرآن الكريم، والحديث الشريف، دون التقيّد بمذهبٍ فقهيٍّ مُعيّنٍ .

وجاء (التوحيد) مادّةً جديدةً في هذا المستوى، تَهْدِفُ إلى تثبيتِ العَقِيدَةِ الصَّحِيحَةِ في نفوسِ الدارسينَ، مع محاولةٍ تقديمها بِصُورَةٍ (وِظَيفِيَّة) تتناولُ المشكّلاتِ المعاصرة .

٧ - الثقافة الأدبية :

ساعدَ تكاثرُ الرصيدِ اللُّغَوِيِّ أيضاً، على تعميقِ وتوسيعِ الجانبِ الأدبيِّ، من خلالِ تقديمِ مادّةٍ جديدةٍ أُخرى في هذا المستوى، هي (الأدب). فَجَاءَتْ نُصُوصُهَا مُيسِّرةً، تصوّرُ ألوانَ الأدبِ العربيِّ، في عُصورِهِ القديمةِ والوسيطَةِ، مع التعريفِ ببعضِ أعلامِهِ، وحاولَ المنهجُ رَبَطَ أدبِ الدرسِ بِأدبِ النَّفْسِ، وَتَجَنَّبَ ما يُجَدِّشُ العِلاقَةَ الروحيةَ بينَ العَرَبِ والمُسلمينَ .

وحاولَ التعبيرَ عن وَحْدَةِ الثَّقَافَةِ العربيَّةِ الإسلاميَّةِ، وَتَنَمِيَةِ قُدْرَةِ الدارسِ على التعبيرِ الجيّدِ، والتذوُّقِ الأَدَبِيِّ .

وقد تَطَلَّبَ تقريبُ النُّصوصِ، ودرُسُها جُهْداً مُكثِّفاً، أُعيدتْ فِيهِ كِتَابَةٌ بِعَظْمَا بِضَعِّ مَرَّاتٍ، حتّى تتلاءمَ مع الثَّرْوَةِ اللُّغَوِيَّةِ المحدودةِ للدارسِ، وذلكَ لأنَّ الأَدبَ أرقى أَنماطِ الكَلَامِ، لما فِيهِ من دَقَّةِ استعمالِ، وَتَنوعِ دَلَالَةٍ وَجَازٍ .

الثقافة العامة :

دَرَسَ الدَّارِسُ في هذا المَسْتَوَى موضوعاتٍ اجتماعيةً، في الحياةِ اليَوْمِيَّةِ والإنسانيةِ، وَرَكَزَ فِيهَا المنهجُ على الجانبِ المَعْنَوِيِّ، وَدَرَسَ موضوعاتٍ علميةً مُتنوعَةً، واشتملَ هذا المستوى على نُصوصٍ مَنقُولَةٍ (بِتَصْرُفٍ) من كُتُبِ الأَدبِ والتاريخِ والدينِ، وتناولتِ الموضوعاتُ أيضاً سِيرَ العلماءِ والمصلحينَ، والمعارفَ العامَّةِ، كالاقتصادِ والصحةِ والعلومِ والجغرافيةِ وقد عُرِضَتْ هذه الثَّقَافَةُ بأسلوبٍ يَهْدِفُ إلى تَقْوِيَةِ الحِسِّ الإسلاميِّ، والجَمْعِ بينَ العِلْمِ والعملِ .

هذه ملامحُ مُوجِزةٍ عن المنهجِ في هذا المَسْتَوَى، ومن يُرِدُ تَفْصِيلاً يَجِدُهُ في كتابِ (مقدمة السلسلة) إن شاء الله .

هَذَا الْكِتَابُ

أحد كُتُبِ الْمُسْتَوَى الثَّالِثِ، فِي سِلْسِلَةِ تَعْلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَهِيَ :

- ١ - كِتَابُ الْقِرَاءَةِ .
- ٢ - كِتَابُ التَّعْبِيرِ .
- ٣ - كِتَابُ الْكِتَابَةِ وَكِرَاسَةِ الْخَطِّ .
- ٤ - كِتَابُ النَّحْوِ .
- ٥ - كِتَابُ الصَّرْفِ .
- ٦ - كِتَابُ الْأَدَبِ .
- ٧ - كِتَابُ دُرُوسِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .
- ٨ - كِتَابُ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ .
- ٩ - كِتَابُ الْفِقْهِ .
- ١٠ - كِتَابُ التَّوْحِيدِ .

والهدف من هذا الكتاب :

الْوُصُولُ بِالذَّارِسِ ، إِلَى مَرَحَلَةٍ يَتِمَكَّنُ فِيهَا ، مِنْ اسْتِخْدَامِ الْمُفْرَدَاتِ وَالْجُمَلِ ، الَّتِي دَرَسَهَا فِي التَّعْبِيرِ الشَّفْهِيّ . وَالْكِتَابِيُّ عَمَّا يَجُولُ بِخَاطِرِهِ فِي سُرْعَةٍ مَعْقُولَةٍ .

وَمُحْتَوَاهُ :

وَيَحْتَوِي هَذَا الْكِتَابُ ، عَلَى ثَمَانِيَةِ عَشَرَ دَرَسًا ، فِي خَمْسِ عَشْرَةِ وَحْدَةٍ ، رُوعِي فِيهَا التَّنَوُّعَ بَيْنَ الْعُلُومِ وَالتَّارِيخِ وَالْجُغْرَافِيَا وَشُؤُونِ الْحَيَاةِ وَالْفِكَاهَةِ ، مَعَ إِتَاحَةِ الْفُرْصَةِ الْكَافِيَةِ لِلذَّارِسِ لِلتَّدْرُبِ عَلَى أَسَالِبِ الْحَدِيثِ وَالْكِتَابَةِ . بِإِعْطَائِهِ أَنْوَاعًا مِنَ التَّدْرِيبَاتِ الْمُتَدَرِّجَةِ .

وَطَرِيقَةُ عَرْضِهِ :

التَّمْهِيدُ الْمُنَاسِبُ لِكُلِّ دَرَسٍ ، ثُمَّ قِرَاءَةُ النَّصِّ فَاحْتِبَارُ فَهْمِهِ عَنْ طَرِيقِ الْأَسْئَلَةِ ، ثُمَّ شَرْحُ الْمُفْرَدَاتِ الْجَدِيدَةِ بِإِحْدَى طَرِيقِ الشَّرْحِ الَّتِي سَيَجِدُهَا الْمُعَلِّمُ مُفَصَّلَةً فِي دَلِيلِ الْمُعَلِّمِ ، ثُمَّ الْإِنْتِقَالَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى قِرَاءَةِ النَّصِّ مِنَ الْمُعَلِّمِ فَالذَّارِسِينَ ، وَيَلِي ذَلِكَ حَلُّ التَّدْرِيبَاتِ .

وَعَدَدُ الْكَلِمَاتِ وَالتَّرَاكِبِ الْجَدِيدَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ حَوَالِي (٤٠٠) كَلِمَةً بِمَعْدَلِ (٣٠) كَلِمَةً فِي الْوَحْدَةِ الْوَاحِدَةِ، وَقَدْ جُمِعَتْ فِي مُعْجَمٍ مَشْرُوحَةٍ فِي حُدُودِ ثَرْوَةِ الطَّالِبِ اللُّغَوِيَّةِ، وَوُضِعَتْ فِي نَهَايَةِ الْكِتَابِ. وَقَدْ رُوِيَ فِي إِيرَادِهَا.. مَا رُوِيَ فِي جَمِيعِ كُتُبِ السَّلْسِلَةِ مِنْ اسْتِخْدَامِ:

١ - الْكَلِمَاتِ الشَّائِعَةِ.

٢ - الْكَلِمَاتِ الضَّرُورِيَّةِ.

٣ - كَلِمَاتِ الثَّقَافَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

وَسَيَجِدُ الْمُعَلِّمُ فِي دَلِيلِ كُتُبِ الْمُسْتَوَى الثَّلَاثِ تَفْصِيلاً لِلْمُحْتَوَى، وَأُسْلُوبَ تَنْظِيمِهِ لِلْعَنَاصِرِ، وَالْمَهَارَاتِ اللُّغَوِيَّةِ، وَأَهْدَافِ كُتُبِ هَذَا الْمُسْتَوَى، وَكَيْفِيَّةَ عَرْضِهَا.

نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَنَا بِهِ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ.

المُشْتَرِكُونَ

المشركون في هذا الكتاب

الإشراف د. عبدالله بن حامد الحامد
الأستاذ في كلية اللغة العربية
ومدير المعهد السابق

وضع الخطة لجنة من المختصين

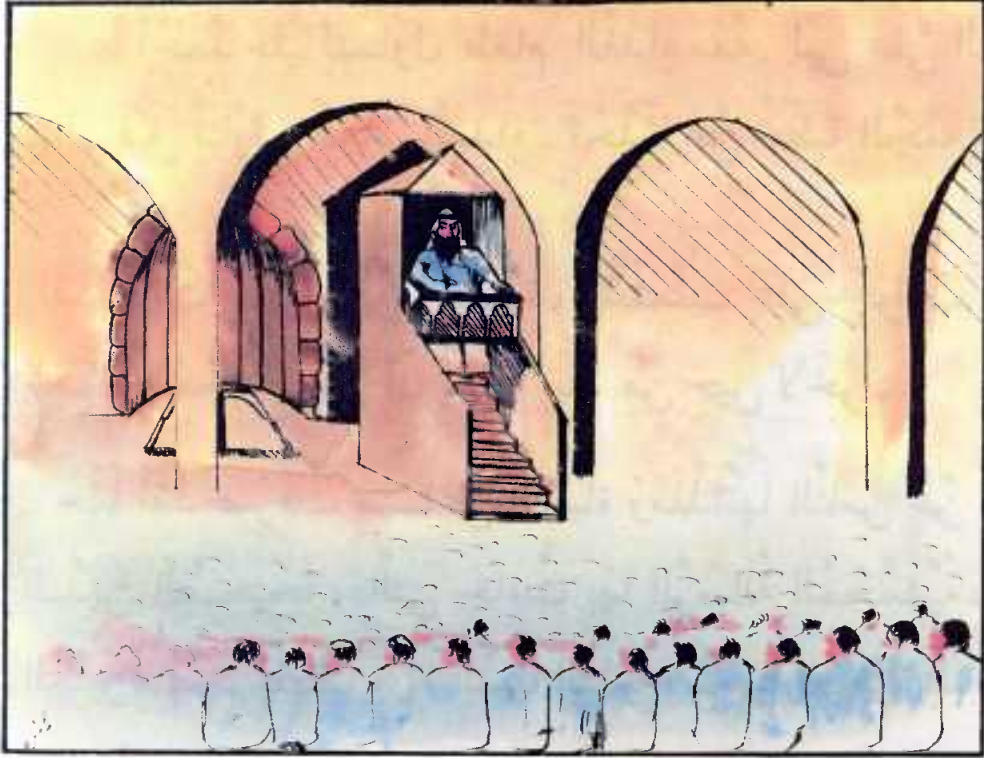
كتابة المادة د. إبراهيم الضحيان
عبدالله حمد النيل
عزالدين وظيف علي
د. محمد إبراهيم نصر
الأستاذ المساعد بالمعهد سابقاً .
مدرس اللغة بالمعهد سابقاً .
مدرس اللغة بجامعة الملك سعود .
الأستاذ المساعد بالمعهد سابقاً .

عدل في الصياغة : لجنة توزيع الكلمات وحصرها .

المراجعة د. محمد عبدالعليم مرسي
عبدالباقي المبارك
أستاذ التربية المشارك بالجامعة .
مدرس اللغة بالمعهد .

ضبط الرصيد اللغوي د. أحمد مرغني عيسوي
الأستاذ المساعد بالمعهد .

العِبَادَات



الكلمات الجديدة :

لَبِيَّ / يُلَبِّي - اشتمل / يشتمل - المجتمع - ملذات - رسالة (دين) -
صَحِيح / صَحِيحَة - الفَانِي / الفَانِيَة - الفرائض - تَقْوِيَة - الأَخْوَة -
الاجتماعية - الفَضِيلَة - تَنَاوَلُ - أَشَدُّ - مَشَاغِل - أَوَاصِر - فَرَضُ / يَفْرِضُ
الوِثَام - الصَّلَاة (الاتِّصَالُ) - جَامِعُ (شَامِل) / جَامِعَة - كَسَا / يَكْسُو
العَارِي - أَغَاثُ / يُغِيثُ - مَلْهُوفٌ - وَقَّرَ / يُوقِّرُ .

خَرَجَ الصَّدِيقَانِ؛ أَحْمَدُ وَعَلِيٌّ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَ أَنْ أَدَّىَا صَلَاةَ الْجُمُعَةِ. دَعَا أَحْمَدُ عَلِيًّا لِتَنَاوُلِ طَعَامِ الْغَدَاءِ مَعَهُ. لَبَّى عَلِيٌّ الدَّعْوَةَ، وَفِي الْمَنْزِلِ قَبْلَ تَنَاوُلِ طَعَامِ الْغَدَاءِ - تَحَدَّثَا عَنْ خُطْبَةِ الْجُمُعَةِ :

عَلِيٌّ : لَقَدْ كَانَتْ خُطْبَةُ الْيَوْمِ مُفِيدَةً، اشْتَمَلَتْ عَلَى جَوَانِبَ كَثِيرَةٍ، يَحْتَاجُ الْمُجْتَمَعُ إِلَى أَنْ يُذَكَّرَ بِهَا، مِنْ حِينٍ لِآخَرَ .

أَحْمَدُ : حَقًّا لَقَدْ صَرَفَتْ مَشَاغِلَ الْحَيَاةِ وَمَلَذَّاتِهَا النَّاسَ عَنْ تَعَالِيمِ الدِّينِ الصَّحِيحَةِ، الَّتِي جَاءَتْ بِهَا الرِّسَالَةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ، فَصَارَ الْكَثِيرُ مِنْهُمْ، يَلْهَثُ وَرَاءَ الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ، نَاسِيًّا الْآخِرَةَ الْبَاقِيَةَ .

عَلِيٌّ : إِنَّ كُلَّ مَا ذَكَرَهُ الْخَطِيبُ الْيَوْمَ، هُوَ مَا نَادَى بِهِ الْإِسْلَامُ، وَإِنَّ الْفَرَايِضَ مَا فُرِضَتْ إِلَّا لِتَقْوِيَةِ الصَّلَةِ بِاللَّهِ، وَلِتَقْوِيَةِ أَوَاصِرِ الْأُخُوَّةِ وَالْمَحَبَّةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ .

أَحْمَدُ : لَقَدْ اِهْتَمَّ الْإِسْلَامُ بِالْحَيَاةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ؛ فَالآيَاتُ الْكَرِيمَةُ، وَالْأَحَادِيثُ الشَّرِيفَةُ الَّتِي أوردَهَا الْخَطِيبُ تَدْعُو إِلَى الْمُسَاوَاةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْوِثَامِ؛ لِأَنَّ الْإِسْلَامَ دِينُ الْمَحَبَّةِ، وَدِينُ مُجْتَمَعِ الْفَضِيلَةِ .